

تاج العروس من جواهر القاموس

رَمَمَتْ " عَلَى الْخَمْسِينَ " وَغَيْرَهَا : " زَادَ " وَإِنَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ
الْخَمْسِينَ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عَبْدِ
فِي بَابِ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا دُونَ سَائِرِ الْعُقُودِ . وَرَمَمَتْ غَدَمُهُ عَلَى
الْمِائَةِ : زَادَتْ وَرَمَمَتْ النَّاقَةَ عَلَى مَحَلِّبِهَا كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ - وَسُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَقَالَ - : " لَا
بَأْسَ إِنَّمَا نَهَى عَنِ الْإِرْمَاثِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هَكَذَا يُرْوَى فَإِنْ كَانَ
صَحِيحًا فَيَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَمَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ :
رَمَمْتُ عَلَيْهِ وَأَرَمْتُ إِذَا زَادَ أَوْ مِنْ الرَّمَمِ وَهُوَ بَقْيَّةُ اللَّبَنِ فِي
الضَّرْعِ قَالَ : فَكَأَنَّهُ نَهَى عَنْهُ مِنْ " أَجَلِ " اخْتِلَاطِ نَمِيبِ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ أَوْ
لِزِيَادَةِ يَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ أَوْ لِإِبْقَاءِ بَعْضِهِمْ عَلَى الْبَعْضِ شَيْئًا مِنْ
الزَّرْعِ . الرَّمَمْتُ : الْحَبْلُ الْخَلِيقُ وَجَمْعُهُ أَرَمَاتُ وَرِمَاتُ وَ " حَبْلُ
أَرَمَاتُ " أَيْ " أَرَمَامُ " كَمَا قَالُوا : ثَوْبٌ أَخْلَقُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا
: " نَهَيْتُكُمْ عَنْ شُرْبِ مَا فِي الرَّمَمَاتِ وَالذَّقِيرِ " قَالَ أَبُو مُوسَى : إِنْ كَانَ
اللَّفْظُ مُحْفُوطًا فَلَعَلَّاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبْلُ أَرَمَاتُ أَيْ أَرَمَامُ وَيَكُونُ
الْمُرَادُ بِهِ الْإِنَاءُ الَّذِي فِيهِ قِدَمٌ وَعَتَقُ فَصَارَتْ فِيهِ ضَرَاوَةٌ بِمَا يُنْتَبَذُ
فِيهِ فَإِنَّ الْفَسَادَ يَكُونُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمَمْتُ :
الْحَبْلُ الْمُنْتَذَكُ . " وَأَرْضُ مَرَمَثَةٍ : تُنْذِبَتُ الرَّمَمْتُ " بِالْكَسْرِ .
وَأَرَمَتْ فُلَانٌ فِي مَالِهِ " وَكَذَا فِي ضَرْعِهِ " : أَبْقَى كَأَسْتَرَمَتْ " . أَرَمَتْ
عَلَيْهِ فِي الْمَنْطِقِ : أَرَبَى عَلَيْهِ . أَرَمَتْ الْحَبْلُ : لَيْسَ . رَمَمْتُ
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ . وَ " رَمَمْتُ أَمْرَهُمْ كَفَرَحٍ " رَمَمْتُ :
اخْتَلَطَ " وَعَلَيْهِ خُرُجُ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَمَا تَقَدَّمَ . " وَبِئْسَ مَرَمُوثَةٌ :
لَهَا مَقَامٌ مِنْ " رَمَمْتُ مُحَرَّكَةً أَيْ " خَشَبٍ " نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .
وَالرَّمَمَثَةُ - مُشَدَّدَةٌ - : النَّعْجَةُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ " نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِي .
يُقَالُ : " هُمْ فِي مَرَمُوثَاءَ " مِنْ أَمْرِهِمْ " أَيْ اخْتِلَاطٍ " . وَرَمَثَةٌ بِالْكَسْرِ
: اسْمٌ " قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سُمِّيَ بِاسْمِ الذَّبَاتِ . " وَالرَّمَمِيثَةُ " بِالضَّمِّ
: ع " قَالَ النَّابِغَةُ : .
إِنَّ الرَّمَمِيثَةَ مَانِعٌ أَرَمَمْتُهَا ... مَا كَانَ مِنْ سَحَمٍ بِهَا وَصَفَارٍ

رُمَيْثَةُ " اسم " جماعة منهم أَسَدُ الدِّينِ أَبُو عَرَادَةَ رُمَيْثَةُ بْنُ أَبِي
نُمَيْ بْنِ أَبِي سَعْدٍ الْحَسَنِيِّ وفي ولده الإمامارةُ بمكة . ومن ولده :
الشَّامِسُ أَبُو الْمَجْدِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الرُّمَيْثِيُّ
الْبُخَارِيُّ الْحَنَفِيُّ وُلِدَ بِبُخَارَا سنة 818 وقرأ على مُلَّا مَسْكِين قاضي
سَمَرْقَنْدَ وَبُخَارَا ووفدَ إِلَى مَكَّةَ وَتَدَيَّرَهَا وكان شيخَ الباسطية بها
مات سنة 895 . وولدهُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ أَجَارَهُ السَّخَاوِيُّ وَالسَّيُوطِيُّ وَالِدَيْمِيَّ
تُوفِّيَ سنة 948 . وَأَخُوهُ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ قَرَأَ عَلَى السَّخَاوِيِّ بِالْمَدِينَةِ فِي سنة 894
ومما يستدرك عليه : الرُّمَيْثَةُ بالضَّم : البَقِيَّةُ من اللَّابِنِ يَبْقَى في
الضَّرْعِ بعد الحَلَاب . والرَّمْثُ : السَّرْقَةُ يقال : رَمَثَ يَرْمِثُ رَمْثًا
إِذَا سَرَقَ . والتَّرْمِثِيَّةُ : بئرٌ صغيرةٌ قَدْرُ قَعْدَةِ الْإِنْسَانِ يَجْلِسُ
فِيهَا الرَّجُلُ من الْعَرَبِ يَطْلُبُ سُخُونَةَ الْأَرْضِ ذَكَرَهَا ابْنُ عُصْفُور . قال أَبُو
حِيان : زِيدَتِ النَّاءُ فِيهَا . واسْتَرْمِثْتُ النَّاقَةُ : تَرَكَتُهَا وَقُلْتُ :
لَعَلَّهَا تُفْقِئُ . وَيَوْمُ أَرْمَاثٍ : أَوَّلُ يَوْمٍ من أَيَّامِ الْقَادِسِيَّةِ وَذَلِكَ
فِي أَيَّامِ سَيِّدِنَا عُمَرَ رضي الله عنه وإِمَارَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله
عنه . قال ياقُوت : لا أدري أَهو موضعٌ أَمْ أَرَادُوا الذَّبْتَ قال عَمْرُو بْنُ
شَأْسٍ الْأَسَدِيُّ : .

عَشِيَّةَ أَرْمَاثٍ وَنَحْنُ نَذُودُهُمْ ... ذِيَادَ الْعَوَافِي عن مَشَارِ بِهَا

عُكَّلا